اللسانيات الاجتماعية حقيقتها وغايتها

م.د. أسامة حمدان عبدالله
ديوان الوقف السني دائرة المؤسسات/ مديرية أوقاف الرصافة
د. باسم رشيد زوبع
الجامعة العراقية كلية الآداب قسم اللغة العربية
dr.osamahamdan85@gmail.com

الملخص:

اللسانيات الاجتماعية علم يدرس علم اللغة في ضوء علم الاجتماع أو يربط الملفوظ اللغوي بسياقه التواصلي والاجتماعي، وله مسميات مختلفة منها: "اللسانيات الاجتماعية" أو علم "الاجتماع اللغوي، أو علم الاجتماعي، أو السوسيو لسانيات، أو اللسانيات الاجتماعية" فعلم اللسانيات، وعلم الاجتماع اللغوي نجد هدفهما واحد يتمثل في التواصل والارتباط بالسياق الاجتماعي بل تصبح اللغة حدثا اجتماعيا بامتياز لذا فاللسانيات في الحقيقة هي اللسانيات الاجتماعية، وهي تعنى بدراسة الوظيفة الاجتماعية للغة؛ إذ تدرس التبدلات الاجتماعية للغة في علاقتها بالمتكلمين الناطقين من حيث السن والفئة الاجتماعية الى غير ذلك مما يرتبط بالفرد داخل المجتمع، وتأثر اللغة من الناحية الاجتماعية، وتأثرها في المجتمع وعلم اللغة الاجتماعي، ويهتم بدراسة اللغة على أنها كائن اجتماعي له مكوناته الخاصة، ولأهمية هذا العلم عمل الباحثان على دراسته من حيث تعريفه، إلقاء نظرة تأريخية علمية، ثم حقيقته وغاياته.

الكلمة المفتاحية: (اللسانيات الاجتماعية، الناحية الاجتماعية، التبدلات الاجتماعية).

Sociolinguistics: its truth and purpose

Lect- osama hamdan abdallah
Council of ministers the sunni endowment
Department of religions charity lnstitution
Directe of endowments rusafa
The iraqia unlverslty-collge of arts

Abstract:

Sociolinguistics is a science that studies linguistics in the light of sociology, or links the linguistic utterance with its communicative and social context. Sociolinguistics, we find that their goal is one, which is to communicate and relate to the social context. Rather, language becomes a social event par excellence. Therefore, linguistics, in fact, is sociolinguistics, which is concerned with the study of the social function of language; It studies the social changes of language in its relationship with native speakers in terms of age, social group, and other things that are related to the individual within society, and the influence of language from the social point of view, and its impact on society

and sociolinguistics. The two researchers worked on studying it in terms of it's definition, taking a historical and scientific look, then its truth and objectives.
Keywords: (sociolinguistics, social aspect, social changes).

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا محمد(ﷺ) أما بعد:-

فإن مصطلح اللسانيات ظهر في بداية القرن العشرين وحمل هذا العلم نظرة جديدة ومختلفة للدراسات اللغوية, اذا استطاعت الدراسات اللسانية ان تدخل تغيرات عظيمة على منهج الدراسات اللغوية وتغيره من المعيارية التي كان غارقاً فيها إلى الدراسة الوصفية للغة, وان اللسانيات الاجتماعية هي فرع من فروع علم اللسانيات, ويهتم بدراسة تأثير جميع جوانب المجتمع على علم اللغة ولابد ان ننوه إلى ان علاقة اللغة بالمجتمع هي علاقة جدلية تفاعلية لان اللغة تعد كائناً حياً تولد وتعيش وتموت وفي اواخر القرن الماضي تطورت اللسانيات الاجتماعية وانقسمت إلى علمين مهمين هما علم الاجتماع اللغوي ويدرس اللغة من الناحية الاجتماعية وتأثيرها في المجتمع وعلم اللغة الاجتماعية ويهتم بدراسة اللغة على انها كائن اجتماعي له مقوماته الخاصة به, ولأهمية هذا العلم عملت على دراسته من حيث:

أولاً: تعريف اللسانيات الاجتماعية.

ثانياً: نظرة تاريخية على اللسانيات الاجتماعية.

ثالثاً: حقيقة اللسانيات الاجتماعية.

رابعاً: غايات اللسانيات الاجتماعية.

علم اللسانيات الاجتماعية

يبحث هذا العلم في اللغة باعتبارها ظاهرة اجتماعية كبقية الظواهر الاجتماعية الاخرى لها نشوؤها وتطورها وتفرعها إلى لهجات و إلى لغات مختلفة, اذ ان اللسانيات الاجتماعية ترى اللغة ظاهرة اجتماعية مكتسبة (د. مازن الوعر)

.

اولاً: تعريف اللسانيات الاجتماعية

هي فرع من فروع اللسانيات التطبيقية, وهو علم قائم بذاته, يهتم بدراسة اللغة البشرية دراسة علمية (سلطان بن ناصر بن عبدالله).

ويتناول هذا العلم العلاقة بين اللغة والمجتمع في محاولة جادة لدراسة الواقع اللغوي في اشكاله المتنوعة (عز الدين صحراوي).

وقد تجاوزت عدد المصطلحات التي تقابل هذا المصطلح Sociology of Linguistics إلى اكثر من ثلاثة وعشرين مصطلحاً وهذا ما بينه الاستاذ عبدالسلام المسدي في قاموسه (قاموس اللسانيات) (عبد السلام المسدي، ١٩٨٤).

وقد عرف فيشمان علم اللسانيات الاجتماعية بانه: العلم الذي يبحث التفاعل بين جانبي السلوك الانساني من حيث استعمال اللغة والتنظيم الاجتماعي لهذا السلوك, فعلم اللسانيات الاجتماعية يدرس اللغة باعتبارها ظاهرة اجتماعية تتأثر بكل الظواهر الاجتماعية ويدرس مدى تأثر الظواهر الاجتماعية باللغة (د . جميل حمداوي، ٢٠١٥).

وقد عرفه الدكتور محمد الخولي بأنه فرع ((من علم اللغة التطبيقي يدرس مشكلات اللهجات الجغرافية واللهجات الاجتماعية والازدواج اللغوي والتأثير المتبادل بين كل من اللغة والمجتمع)) (محمد على الخولي، ١٩٨٢).

وتتقسم اللسانيات الاجتماعية إلى أربعة اقسام (سلطان بن ناصر بن عبدالله) وهي:

١- اللسانيات الاجتماعية الوصفية.

٢- اللسانيات الاجتماعية التاريخية.

٣- اللسانيات الاجتماعية التطبيقية.

٤- اللسانيات الاجتماعية الأثنية: وتهتم بدراسة اللغة من حيث علاقتها بالأعراق ومجموعاتها (سلطان بن ناصر بن عبدالله).

ثانياً: نبذة تاريخية حول اللسانيات الاجتماعية

تعددت مسميات علم اللسانيات الاجتماعية, فمنهم من يطلق عليها اسم علم الاجتماع اللغوي, او علم اللغة الاجتماعي او السوسيو لسانيات, وغيرها (سلطان بن ناصر بن عبدالله), وكل هذه المسميات ما

هي الا مسميات اصطلاحية تطلق على العلم الذي يدرس اللغة في ضوء علم الاجتماع او يدرس اللغة مرتبطة بالسياق الاجتماعي, وان الهدف من الدراسات الاجتماعية هو ربط اللغة بوظيفتها السياقية والاجتماعية والتواصلية, لان اللغة هي نتاج اجتماعي اذ تستعمل اللسانيات الاجتماعية كل آليات علم الاجتماع وأدواته في التحليل وفي ربط اللغة بالسياق المجتمعي . وإن العلاقة بين اللسانيات الاجتماعية وعلم اللهجات هي علاقة وثيقة ، لان الهدف منها هو المقارنة بين اللهجات واللغة المعيارية من حيث المستوى الصوتي والصرفي والدلالي والتركيب ، وان النظر والبحث في العلاقة بين علم اللغة والمجتمع قديم جدا لاشك في ذلك لكن هذا البحث لم يستو كعلم مستقل الا في مطلع القرن الماضي إذ ازدهر هذا العلم كثيرة والفت تمهيدا له العديد من الكتب الجامعية لعدة كتاب متميزين وخاصة في الفترة ما بين ١٩٩٠ – ١٩٧٠ م (جلايلي سمية، ٢٠١٧).

لكن الجذور الأولى لعلم اللسانيات الاجتماعية ظهرت عندما أعلن الفرنسي (دور كايم) أن علم الاجتماع هو علم مستقل قائم بحد ذاته وليس تابعة لعلم النفس ، وقد اطلع دي سوسير على اعمال (دور كايم) في علم الاجتماع وتأثر بها فأخذ اللغة موضوعة لدراسته وتبعه في ذلك تلاميذه وتأثر بهم الكثير من اللغويين في اوربا وامريكا (د. محمد حسن عبدالعزيز، ١٩٩١)، اذ اكد دي سوسير على العلاقة الوثيقة بين اللغة والمجتمع لكن مصطلح اللسانيات الاجتماعية ظهر لأول مرة على لسان العالم (توماس كالون هودسون) في بحث له عام ١٩٣٩ م ، في القرن الماضي ، وشاع استعمال مصطلح اللسانيات الاجتماعية في الستينات من القرن الماضي ، واسهم في تطور هذا العلم عدة علماء امثال (وليام لابوف) في الولايات المتحدة الأمريكية ، و (بازيل بير نشتاين) في المملكة المتحدة البريطانية ويعد العالم وليام لابوف هو المؤسس الحقيقي لهذا العلم اذ يطلق عليه اسم الاب الحقيقي للسانيات الاجتماعية ، وقد ألف كتابه (التراتبية الاجتماعية في انكليزية مدينة نيويورك) عام ١٩٦٦ م ، إذ جعل لابوف علم الاجتماع اللغوي فرعاً علمياً بحد ذاته .

أما العالم بازيل برنشتاين فكان عالما بعلم الاجتماع وعلم اللسانيات وكانت معظم ابحاثه في ميدان العوائق اللغوية الاجتماعية ، وهذا ميدان مهم في علم اللسانيات الاجتماعية ، وكانت اغلب بحوث هذا العالم في (الاخفاق المدرسي واسبابه) اذ كان يرى أن التلاميذ المنحدرين من الأوساط الشعبية يعانون من عائق خاص بهم يرجع إلى لغتهم لان النمط التعبيري الممارس في المدارس لا يتفق مع النمط التعبيري الذي يسيطر في العائلات المحرومة والطبقة البسيطة من ابناء المجتمع ، ويؤكد برنشتاين أن كل طبقة اجتماعية تملك لغة خاصة وقد تتنوع العلاقة اللغوية حسب العائلة ، ويرى أن التأثير متبادل بين شكل الخطاب المتعلم والكلام المستعمل وهو وسيلة من وسائل الفرد في استنتاج القواعد الاجتماعية التي قد تتنوع من وسط الى آخر داخل المجتمع الواحد (د. هادي نهر، ١٩٩٤).

أما العالم ديفد كريستال فقد ذكر أن اللسانيات الاجتماعية تقوم بدراسة العلاقة بين اللغة والمجتمع من كافة النواحي ، فهي تقوم بدراسة عدة قضايا مهمة مثل الهوية اللغوية للمجتمعات الاجتماعية والميول الاجتماعية نحو اللغة ، والاشكال اللغوية النموذجية وغير النموذجية ونماذج استعمال اللغة القومية واغراضها، والتنوعات الاجتماعية للغة ومستوياتها، والاسس الاجتماعية للتعددية اللغوية وغير ذلك (سلطان بن ناصر بن عبدالله), ويرى كريستال أن هناك اتصالا وثيقا بين علم اللغة والعلوم الأخرى مثل علم الاجتماع وعلم النفس، وهو يرى ايضأ أن علم الاجتماع يدرس الطرف التي تتفاعل اللغة بها مع المجتمع وكيفية تغير البنية اللغوية استجابة لوظائف اجتماعية مختلفة (د. محمد حسن عبدالعزيز، ١٩٩١). وان الملاحظ ما تقدم أن اللسانيات الاجتماعية قد نشأة وتبلورت عند علماء اللغة وعلماء الاجتماع ؛ وذلك لأن العلاقة بين اللغة والمجتمع هي علاقة وثيقة اذ تعد اللغة مرآة للمجتمع المتكلم فيها ، وتظهر صفات المجتمع واضحة في اللغة من حيث الحضارة والبداوة والطبقات الاجتماعية وعبرها ، ومن خلال اللغة يمكن الاطلاع على ثقافة وتاريخ الامم (د. رشيد عبدالرحمن العبيدي، ٢٠٠٢).

ثالثا : حقيقة اللسانيات الاجتماعية

ظهرت اللسانيات الاجتماعية ردا على اللسانيات التوليدية التحويلية التي فسرت اللغة على أنها ظاهرة عقلية انسانية اذ تعاين اللغة انطلاقا من الذات المنتجة لها (سارة علواني، ٢٠١٥), وردا على اللسانيات البنيوية التي تعمل على دراسة اللغة في ذاتها دراسة وصفية تبحث في نظامها وقوانينها من دون الاهتمام بالجانب التطوري التاريخي والزمني للغة (سارة علواني، ٢٠١٥). اذ ان اللسانيات الاجتماعية تعني بدراسة تطور اللغة في سياقها الاجتماعي الدياكروني التعاقبي وذلك من خلال معرفة ما تغير من الظواهر اللسانية في لغة ماء سواء أكان هذا التغير الحاصل كلية ام جزئية ، ودراسة الظواهر التي لم يطرأ عليها تغير وبقيت ثابته عبر العصور مع بيان العوامل المختلفة التي تتحكم بهذا التغير او الثبات الذي يطرأ على اللغة . وبهذا تكون الغاية من اللسانيات الاجتماعية هو دراسة التبدلات والتغيرات اللسانية اللغة او لهجة ما سواء أكان هذا التغير دياكرونية تطوري ام سنكرونية ؛ وذلك بدراستها للغة من دون ربط تطوراتها بالتاريخ، وعلى هذا فان اللسانيات الاجتماعية تبنى على منهجين متكاملين وهما :

١. منهج دياكروني ونعني به تتبع التغيرات والتطورات التي تطرأ على لغة ما في مختلف مراحل هذه اللغة التاريخية .

٢. . منهج سنكروني : ونعني به دراسة اللغة في اطارها البنيوي الداخلي (د . جميل حمداوي، ٢٠١٥).

اذ تقوم اللسانيات الاجتماعية بدور كبير في ابعاد حلول للمشكلات التي تعترض المجتمعات اللغوية ومن هذه الحلول :

١. وضع المقاييس للكتابة الصحيحة والكلام الجيد .

٢. ملاءمة اللغة باعتبارها وسيلة تعبير للشعب الذي يستعملها .
٣. قدرة اللغة على أن تكون أداة الابداع الفكري والعلمي في المجتمع .
٤. القدرة على التفاهم بين المجتمعات اللغوية المختلفة ضمن الدولة الواحدة (امية بانتي، ٢٠٠٨).

رابعا : غايات اللسانيات الاجتماعية

يهدف علم اللسانيات الاجتماعية الى دراسة اللغات البشرية ضمن البوتقة الاجتماعية التي تؤثر بصورة مباشرة في العملية اللغوية والتي يستخدمها الناس في مجالات عديدة من الحياة الاجتماعية، فهو علم يبحث في التطورات اللغوية من وجهة نظر اجتماعية سكانية على جميع المستويات اللغوية كالمستوى الصرفي والمستوى الصوتي والمستوى النحوي والمستوى الدلالي ، فان هذا العلم يبحث في الأسباب التي تجعل اللغة تتفرع الى لهجات مختلفة ، ويبحث في الأسباب التي من اجلها يتم اختيار أحد اللهجات في لغة ما لكي تكون اللغة الرسمية ، ويبحث في التشابهات والاختلافات بين لغة الكتابة ولغة الحديث لعامة السكان وبين أثر ذلك على عملية الاتصال البشري (د. مازن الوعر).

فهذا العلم يبحث في أسباب التنوع اللغوي لأبناء اللغة الواحدة من حيث الموقع الجغرافي والمهنة والطبقة الاجتماعية ويعمل على دراسة هذه الظواهر باعتبار انه يدرس كل مظهر من مظاهر العلاقة بين اللغة والمجتمع (د . محمد حلمي هليل).

ويبحث أيضا في اللهجات الاجتماعية في كل مجتمع لغوي من حيث المستويات الأربعة اللغة، وتوضيح كيفية هذه الخصائص في داخل هذا المجتمع ، مع بيان دلالاتها على المستويات الاجتماعية المختلفة ، وتظهر ايضا اهمية هذا العلم في دراسة مشاكل الازدواج اللغوي مثل ظاهرة الفصحى والعامية وغيرها (د . نعمان بوقرة، ٢٠٠٩)، أي أن الهدف الأساسي لعلم اللسانيات الاجتماعية هو ربط اللغة بالمجتمع ومن ثم تقوم بوصف مختلف التغيرات التي تطرأ عليها ، أي أن هدف اللسانيات الاجتماعية هو تقويم وصف منتظم للتنوع اللغوي واللساني في علاقته بالتنوع الاجتماعي ، اذ تمكن اهميته في قدرته على ايضاح طبيعة اللغة بصفة عامة بشكل يسمح لدارسي المجتمعات أن يدركوا الكثير من الحقائق التي بمقدورها أن توسع عليهم في مجالات فهمهم لهذه المجتمعات ، لأن عمل اللسانيات الاجتماعية يقوم على دراسة اللغة المستعملة في واقعها اليومي ، وان منهجيتها تكمن في تسجيل استعمالات المتكلمين بها في وضعيات اعتيادية ، وبهذا تعمل على دراسة العملية للأداء اللغوي ، وذلك من دون الرجوع الى ما تقوم به اللسانيات العامة في تفريقها بين اللغة والكلام ، أو الكتابة اللغوية والاداء الكلامي (عز الدين صحراوي)، اذ أن ((المألوف أن الطفل يكتسب لغة قومه بشكل طبيعي ، وبدون وعي ، وبدون تعلم النحو ، وهذا بالفعل ما يحدث عندما يكتسب الطفل العربي لغته العامية ، أما بالنسبة للفصحى فان الطفل يتعلمها في المدرسة بشكل واع ، ويتعلم قواعد النحو لكي يستخدم الفصحى استخداماً

صحيحة ، سواء في الكتابة او القراءة ، ولكن الفصحى ليست اللغة الام للإنسان العربي ، وبهذا يعتبرها البعض غير طبيعية بمعنى أن اكتسابها لا يتم بشكل طبيعي ، ولهذا يستبعدونها من مجال البحث في اللسانيات التوليدية)) (خليل أحمد عمايرة، ١٩٨٢)، أي أن علم اللسانيات الاجتماعية يرى أن كل جماعة هي في حقيقتها وحده اجتماعية قبل أن تكون وحدة لغوية أذا تتحدد بانها مجموعة من الناس يتقاسمون المعايير نفسها في استعمال اللغة (د . جميل حمداوي، ٢٠١٥).

فيمكننا القول أن علم اللسانيات الاجتماعية يهتم بالوظائف اللسانية التي لها صلة بالتطبيقات داخل المجتمع فقط ، فاللسانيات الاجتماعية تدرس الالفاظ داخل علاقتها بالسياق التواصل الاجتماعي ، فهي تهتم بتطور اللغة في داخل السياق الاجتماعي وذلك من خلال التركيز على التغيرات التي تطرأ على المستويات الأربعة اللغة فيلاحظ مما تقدم أن اللسانيات الاجتماعية تهتم بالمستوى الداخلي للغة من حيث التركيب والدلالة وتهتم بالعوامل الخارجية التي لها أثر واضح في تطور اللغة مثل العوامل الاقتصادية والعوامل الجغرافية والعوامل الاجتماعية التطبيقية وغيرها ، وان العوامل الخارجية والعوامل الداخلية لأي لغة لا يمكن الفصل بينها في الدراسات الاجتماعية ؛ لان كل واحدة منها تكمل الأخرى (د . جميل حمداوي، ٢٠١٥).

أي: بمعنى أن هذا العلم يُعنى بملاحظة التفاعل بين اللغة والمجتمع ومدى تأثير كل منها في الآخر معتمدة في ذلك على مبادئ علم اللغة وعلم الاجتماع فهو يدرس علاقة اللغة بالمجتمع ، وان وظيفة هذا العلم تقوم على البحث في الكيفيات التي تتفاعل بها اللغة في المجتمع, وان الهدف البعيد من هذا العلم هو التوصل إلى القواعد والمعايير التي تحكم استعمال الفعلي للغة في أطار المجتمع (د . كمال بشر، ١٩٩٤).

الخاتمة

١. ان اللسانيات الاجتماعية تهتم بدراسة العلاقة بين اللغة والمجتمع وتعمل على رصد التداخل اللغوي ورصد الدخيل الى اللغة ومعرفة علاقة اللغات بالهجات .

٢. تهتم اللسانيات الاجتماعية بدراسة انظمة الاتصال المختلفة في كل مجتمع وعلاقتها باللغة .

٣. تهتم اللسانيات الاجتماعية بدراسة التنوع اللغوي الذي يأخذ شكل اللهجات التي ظهرت بسبب عوامل اجتماعية أو جغرافية او مهنية تختص بأصحاب مهنة واحدة او غيرها .

المصادر والمراجع:

١. علم اللغة الاجتماعي عند العرب ، د. هادي نهر ، ط ١، سلة ١٩٨ , ٩ م .

٢.علم اللغة الاجتماعي ، د . كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة ط ٢، سنة ١٩٩٤ م.

٣. في نحو اللغة وتراكيبها ، خليل أحمد عمايرة ، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، السعودية ، سنة ١٩٨٢م.

٤. قاموس اللسانيات ، د . عبدالسلام المسدي، الدار العربية للكتاب ، تونس ، سنة١٩٨٤ م .

٥. قضايا السنية تطبيقية ، دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية، ميشال زكريا، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ١، سنة ١٩٩٣م .

٦. مباحث في علم اللغة واللسانيات ، د. رشيد عبدالرحمن العبيدي ، ط ١، بغداد ، دار الشؤون الثقافية، سنة ٢٠٠٢ م.

٧. مدخل الى علم اللغة، د. محمد حسن عبدالعزيز ، كلية العلوم ، جامعة القاهرة ،سنة ١٩٩١ م .

٨. المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب ، دراسة معجمية د . نعمان بوقرة ، مكتبة عالم الكتب الحديث ، سنة ٢٠٠٩م، الأردن.

٩. معجم علم اللغة النظري ، محمد على الخولي ، مكتبة لبنان ، بيروت ، سنة ١٩٨٢م.

١٠. مناهج البحث اللغوي بين التراث والمعاصرة ، د ، نعمة رحيم العزاوي منشورات المجمع العلمي ، بغداد ، سنة ٢٠٠١م.

البحوث والمجلات

١١. بحث بعنوان : الإعلان التجاري واسماء المحال التجارية في الأردن في ضوء علم اللغة الاجتماعي ، د . خلود العموش ، الجامعة الهاشمية ، سنة ٢٠١٥ م .

١٢. بحث بعنوان : اللسانيات الاجتماعية ، د . جميل حمداوي ، مجلة المثقف ، العيد ٣٢٧٢ ، سنة ٢٠١٥ م.

١٣. بحث بعنوان : اللسانيات التطبيقية مفهومها ومجالاتها ، جلايلي سمية ، مجلة اثر ، العدد ٢٩ ، سنة ٢٠١٧ م ، الجزائر.

١٤. بحث بعنوان : اللغة بين اللسانيات واللسانيات الاجتماعية ، عز الدين صحراوي ، مجلة العلوم الإسلامية ، جامعة محمد خيضرة ، بسكرة ، العدد٥.

١٥. بحث بعنوان : اللغويات التطبيقية ومعجمها ، د . محمد حلمي هليل ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، مجلى اللسان العربي ، العدد ٢٢.

١٦. بحث بعنوان : اللسانيات والعلم والتكنلوجيا نحو تعريب موحد للسانيات الطبية العربية وبرمجتها في الحاسبات الالكترونية ، د. مازن الوعر، سوريا ، مجلة اللسان العربي، العدد ٢٢.

١٧. **الرسائل والجامعية**

١٨. رسالة ماجستير بعنوان : التراث اللغوي العربي في ضوء النظريات اللسانية الحديثة ، الطالبة سارة علواني ، جامعة العربي بن مهيدي ، الجزائر ، سنة ٢٠١٥.

١٩. رسالة ماجستير بعنوان : النص بين المنطوق والمكتوب ، دراسة لسانية تطبيقية ، جامعة وهران ، الطالبة امية بانتي ، سنة ٢٠٠٨ م.

٢٠. رسالة ماجستير بعنوان : نقل مصطلحات اللسانيات الاجتماعية الى العربية في النصف الثاني من القرن العشرين ، الطالب سلطان بن ناصر بن عبدالله ، جامعة الملك سعود.